دروس الاشياء و المحاورة العربية

في تعليم اللغة العربية لتلامذة الصف الاول



محبوب الرحمن

خريج { المدرسة الصولتية بمكة المكرمة / الازهر بالقاهرة ـ مصر

اديب { المدرسة العالية بكلكتة / دار العلوم لندوة العلماء بلكهنؤ (سابقا)

الطبعة الثانية

١٣٧٦ - ١٩٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة عن الكتاب

(الطبعة الثانية)

للاستاذ الفاضل سعيد احمد عميد المدرسة العالية بكلكتة

ان تعلم اللغة العربية - لغة القرآن ومنبع الاحكام الدينية والدنيوية - فى الشريعة الاسلامية الغراء - فرض كفاية على كل مسلم ومسلمة ولكن اشد عائق فى هذا الصدد ان كثيرًا من النّاس يزعمون ان العربية هى لغة وعرة جدا ولا يمكن لاحد ان يتعلمها فى اقل من سبع او ثمان سنوات مع ان الحقيقة خلاف ذلك -

ومن جهة اخرى ترى ان المتخرجين من المدارس العربية بالهند مع بذل ثمان او تسع سنوات من اعمارهم وتدريسهم الكتب الثمينة السنية فى الادب العربى لا يستطيعون ان يتكلموا جملة صحيحة او ينشؤا مقالة ولو وجيزة باللغة العربية الفصحاء فضلا عن اللغة الرائجة فى مصر وغيرها من الممالك العربية -

وماذاك الا انهم مادرسوا اللغة العربية كما تدرس اللغات الاخرى الراقية كالانجليزية والفرنسيه فمنهاجهم غير منهاج هؤلاء وطريق تعليمهم لا يوافق الاصول الطبيعية

للتعليم المعمول بها فی مدارس اوربا وغيرها من الامم الراقية۔

ولقد زادنی بهجة و سرورًا ما رايت من تاليف منيف يسمی "دروس الاشياء والمحاورة العربية" للاستاذ النابغ محبوب الرحمٰن فانه اتی بكل ما يحتاج اليه متعلمو اللغة العربية من المحاورات والمحادثات اليومية والدروس عن الاشياء المحيطة بهم۔

انی اعتقد ان هذا الكتاب جدير بان يحتوی عليه برامج التعليم فی المدارس العربية۔ كيف لا! و مولفه الفاضل من كبار اساتذة اللغة العربية بالهند وله تجربة عملية واسعة فی تدريس اللغة للتلاميذ الهنديين فقد تدرس هذه اللغة السامية بالبلاد العربية (الحجاز و مصر)

هذه طبعة ثانية للكتاب فادعو الله تعالیٰ ان ينفع به طلاب العلوم الاسلامية والعربية نفعا جما!

كلكته۔ ۱۴ دیسمبر سنه ۱۹۵۵ء　　　　سعيد احمد

(الطبعة الأولى)

كلمة عن الكتاب

للأستاذ محمد عمران خان الندوي الأزهري

عميد دار العلوم التابعة لندوة العلماء

اما بعد فقد عنيت دار العلوم التابعة لندوة العلماء بتدريس للغة العربية فى معهدها كلغة بشرية حية يتفاهم بها اهلها كتابة وخطابة - فى منازلهم وعلى موائدهم وفى مجالسهم ومدارسهم وكل ما يضم الناس من مجتمع وكل ما يسنح لهم ظرف من ظروف هذه الحياة، ويقضون بها حاجة فى صدورهم وذلك فى بلاد عجمية لا تعنى مدارسها - التى تسمى العربية - بتدريسها الا كلغة عتيقة اثرية لا يتجاوز الاحجار والاسفار -

وكان من حسن التوفيق ان قيض الله لتعليم اللغة العربية فى دار العلوم مثل الاستاذ محبوب الرحمن الازهري، فقام بواجبه

الجليل خير قيام واهتدى اخيرا باختباره ومعالجته لمهنة التعليم للصغار العجم الى ان يضع لهم كتابا يشتمل على المحاورات والاحاديث اليومية وعلى دروس عن الاشياء المحيطة بهم يستفيد ون به نطقا باللغة العربية ومادة لغوية توافق سنهم وخبرة عن العالم المحيط فجاء كتابه الذى نتشرف بتصديره يسد عوزا كبيرا فى منهاج تعليم اللغة العربية فى بلاد عجمية كالهند والاقطار الاخرى وصاحبه يستحق منا ومن اصحاب المدارس الدينية العربية كل شكر وثناء والله سبحانه يتولى الجزاء و ينفع بعمله ٭

دار العلوم، لكنو	محمد عمران الندوى
٦/٢/١٣٦٦ھ	المتخصص بالجامع الازهر

١- نِعَمُ اللّٰهِ

كُلُّ مَا نَشْهَدُ مِنْ خَلْقٍ نَضِيرْ
أَوْ نَرَاهُ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ صَغِيرْ
كُلُّ مَا نُدْرِكُ مِنْ خَيْرٍ كَثِيرْ
كُلُّهُ مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَالَمِيْن

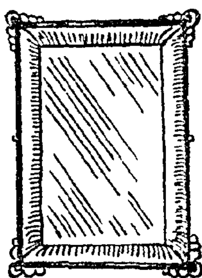
وَهَبَ النَّاسَ عُيُوْنًا تَنْظُرُ
وَعُقُوْلًا وَ شِفَاهًا تُخْبِرُ
اِنَّهُ حَقًّا اِلٰهٌ يَقْدِرُ
فَلَهُ الْحَمْدُ اِلٰهِ الْعَالَمِيْن

باسمك اللهم استعين

٢- الحُرُوف والصّوَر

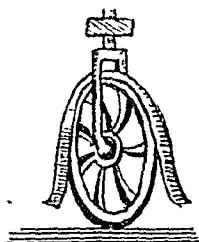
ا

اَطَارٌ



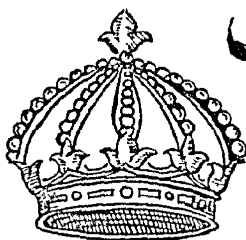
ب

بَكَرَةٌ



ت

تَاجٌ



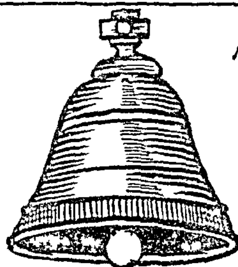
ث

ثُومٌ



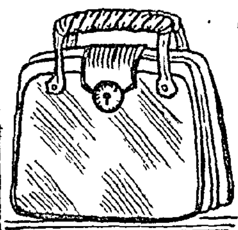
ج

جَرَسٌ



ح

حَقِيبَةٌ

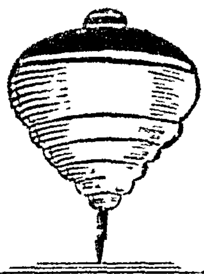


خ



خَرِيطَة

د



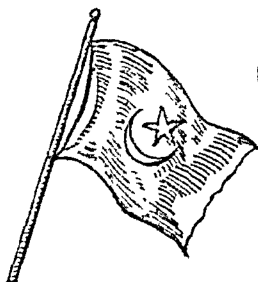
دُوّامة

ذ



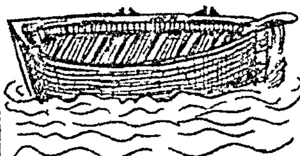
ذُرَة

ر



رَايَه

ز



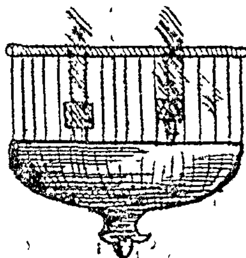
زَوَرَق

س



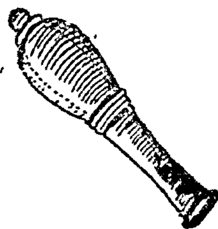
ساطور

ش



شُرفة

ص



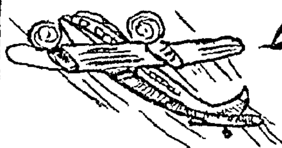
صفارة

ض



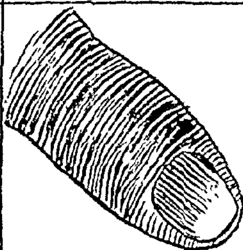
ضَبَّةٌ

ط



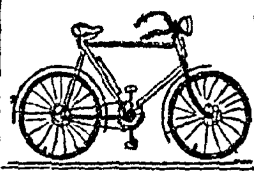
طَيَّارَةٌ

ظ



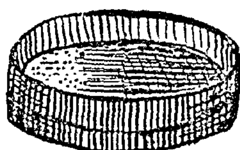
ظُفْرٌ

ع



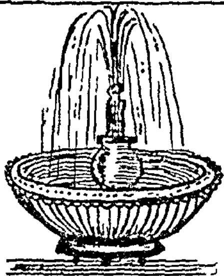
عَجَلَةٌ

غ



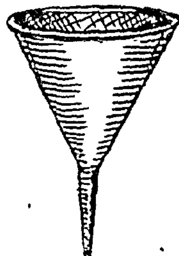
غِرْبَالٌ

ف



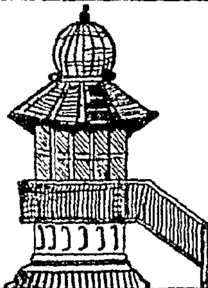
فِسْقِيَّةٌ

ق



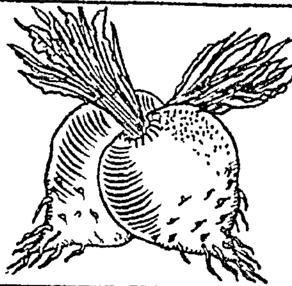
قِمْعٌ

ك



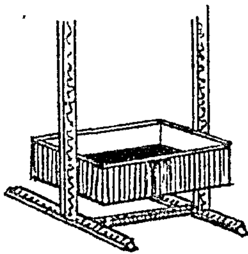
كُشْك

ل



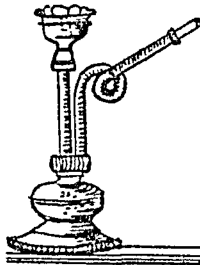
لِفْتٌ

هـ



مَهْدٌ

ن



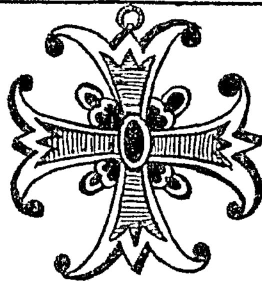
نَارَجِيلَةٌ

هـ



هَاوُنٌ

و



وِسَامٌ

ى



يَاسَمِينٌ

هَذَا   هَذِهِ   مَا؟

مَنْ؟   أَيْنَ؟   كَمْ؟

٣- حُجْرَةُ الدَّرْسِ

كِتَابٌ	قَلَمٌ	طَبَاشِيرُ
سُبُّورَةٌ	مِرْسَمَةٌ	رِيشَةٌ
كُرَّاسَةٌ	مِحْبَرَةٌ	غِطَاءٌ
كُرْسِيٌّ	طَاوِلَةٌ	مَاصَةٌ
مِسْطَرَةٌ	مِمْسَحَةٌ	نَشَّافَةٌ
مِقْلَمَةٌ	عُلْبَةٌ	حِبْرٌ
بَابٌ	تِلْمِيذٌ	أُسْتَاذٌ
ظَرْفٌ	خِطَابٌ	رِسَالَةٌ

۴- الجِسْمُ

رَأْسٌ	أُذُنٌ	آنْفٌ
فَمٌ	عَيْنٌ	شَعْرٌ
وَجْهٌ	رَقَبَةٌ	صَدْرٌ
بَطْنٌ	فَخِذٌ	ذِرَاعٌ
سَاقٌ	يَدٌ	رِجْلٌ
ظُفْرٌ	خِنْصَرٌ	بِنْصَرٌ
وُسْطٰى	سَبَّابَةٌ	إِبْهَامٌ
سِنٌّ	إِصْبَعٌ	لِسَانٌ

٥- اَلْبَيْتُ

قُفْلٌ	مِفْتَاحٌ	سِلْسِلَةٌ
حَلَقَةٌ	طَبَقٌ	كَأْسٌ
كُوْبٌ	صُنْدُوْقٌ	سُلَّمٌ
جَرَّةٌ	فَحْمٌ	كُوْمَةٌ
حَجَرٌ	قَضِيْبٌ	سِيَاجٌ
اِبْرِيْقٌ	صَابُوْنٌ	خَيْطٌ
كِبْرِيْتٌ	فَتِيْلَةٌ	مِيْزَانٌ
رَحًى	زُجَاجٌ	فَانُوْسٌ

٦- اَلْفَوَاكِه

رُمَّانٌ	تُفَّاحٌ	بُرْتُقَالٌ
شَمَّامٌ	جَوَّافَةٌ	بَطِّيخٌ
قِشْطَةٌ	قَصَبٌ	آنْبَه
كُمَّثْرَى	حَبْحَبٌ	مُطْرُ الذُّرَةِ
مَوْزٌ	تِينٌ	تُوتٌ
نَبِقٌ	جَوْزٌ	لَوْزٌ
فُسْتُقٌ	عِنَبٌ	خُوخٌ
مِشْمِشٌ	زَبِيبٌ	تَمْرٌ

٧- الخُضَارُ

بَاذِنْجَانٌ	جَزَرٌ	بِسِلَّةٌ
فِجْلٌ	طَمَاطِمُ	قُلْقَاسٌ
ثُومٌ	كَرُنْبٌ	خِيَارٌ
لِيمُونٌ	قَرْعٌ	زَنْجَبِيلٌ
كُوسَةٌ	بَصَلٌ	سِلْكٌ
شَبَتٌ	قَرْنَبِيطٌ	شَمَنْدَرٌ
لِفْتٌ	بَطَاطِسُ	كُزْبُرَةٌ
حُلْبَةٌ	فُولٌ	بَامِيَةٌ

٨- الحَيَوانُ

دِيكٌ	دَجَاجَةٌ	طَيْرٌ
جَامُوسٌ	بَقَرٌ	غَنَمٌ
تَيْسٌ	مِعْزٌ	نَعْجَةٌ
جَمَلٌ	حِصَانٌ	حِمَارٌ
كَلْبٌ	قِطٌّ	ثُعْبَانٌ
عَقْرَبٌ	قِرْدٌ	غُرَابٌ
حَمَامَةٌ	يَمَامَةٌ	حِدَأَةٌ
أَسَدٌ	ذِئْبٌ	نِسْرٌ

٩- الحَدِيْقَةُ

زَهْرٌ	جَدْوَلٌ	وَرَقٌ
غُصْنٌ	شَجَرٌ	بَكَرَةٌ
بَذْرٌ	شُوْكَةٌ	حِنَّاءٌ
يَاسِمِيْنٌ	حَبْلٌ	تُرَابٌ
نَحِيْفٌ	سَمِيْنٌ	قَصِيْرٌ
طَوِيْلٌ	قَلِيْلٌ	كَثِيْرٌ
صَغِيْرٌ	كَبِيْرٌ	وَاقِفٌ
جَالِسٌ	مَفْتُوْحٌ	مَغْلُوْقٌ

١٠. الضَّمِيْرُ وَالْفِعْلُ

أَنَا أَقْرَأُ	أَنْتَ تَقْرَأُ	هُوَ يَقْرَأُ
أَنَا أَكْتُبُ	أَنْتَ تَكْتُبُ	هُوَ يَكْتُبُ
أَنَا أَفْتَحُ	أَنْتَ تَفْتَحُ	هُوَ يَفْتَحُ
أَنَا أَغْلِقُ	أَنْتَ تَغْلِقُ	هُوَ يَغْلِقُ
أَنَا أَنْظُرُ	أَنْتَ تَنْظُرُ	هُوَ يَنْظُرُ
أَنَا أَسْمَعُ	أَنْتَ تَسْمَعُ	هُوَ يَسْمَعُ
أَنَا أَقِفُ	أَنْتَ تَقِفُ	هُوَ يَقِفُ
أَنَا أَمْشِي	أَنْتَ تَمْشِي	هُوَ يَمْشِي

١١- اَلْجِهَاتُ - مُفْرَدُہٗ جِهَةٌ

فَوْقَ : اَلْكِتَابُ فَوْقَ الطَّاوِلَةِ

تَحْتَ : اَلْمِسْطَرَةُ تَحْتَ الْكُرَّاسَةِ

اَمَامَ : اَلْاُسْتَاذُ اَمَامِيْ

خَلْفَ : اَلْبَابُ خَلْفِيْ

يَمِيْن : اَلْمِحْبَرَةُ عَلٰى يَمِيْنِيْ

يَسَار : اَلْجِدَارُ عَلٰى يَسَارِيْ

١٢- اَلْاَلْوَانُ مُفْرَدُہٗ لَوْنٌ

اَبْيَضُ : لَوْنُ الْوَرَقِ اَبْيَضُ

اَسْوَدُ : لَوْنُ الْحِذَاءِ اَسْوَدُ

اَحْمَرُ : لَوْنُ الرُّمَّانِ اَحْمَرُ

اَخْضَرُ : لَوْنُ الْحَشِيْشِ اَخْضَرُ

اَصْفَرُ : لَوْنُ الْكُرَّاسَةِ اَصْفَرُ

اَزْرَقُ : لَوْنُ الْحِبْرِ اَزْرَقُ

١٣- أَعْضَاءُ الْإِنْسَانِ

جَبْهَةٌ : اَلْجَبْهَةُ تَحْتَ الرَّأْسِ

خَدٌّ : اَلْخَدُّ عَلَى يَمِيْنِ الْأَنْفِ

خَدٌّ : اَلْخَدُّ عَلَى يَسَارِ ...

ذِقْنٌ : الذِّقْنُ تَحْتَ ......

قِفَاءٌ : اَلْقِفَاءُ خَلْفَ ....

إِبْطٌ : اَلْإِبْطُ تَحْتَ الْكَتِفِ

كَتِفٌ : اَلْكَتِفُ عَلَى يَمِيْنِ.....

كَتِفٌ : اَلْكَتِفُ عَلَى .....

سَاعِدٌ : السَّاعِدُ بَيْنَ الْمِرْفَقِ وَالْمِعْصَمِ

مِعْصَمٌ : الْمِعْصَمُ بَيْنَ الرَّاحَةِ وَالْيَدِ

كَعْبٌ : اَلْكَعْبُ بَيْنَ ..... وَ .....

عَقِبٌ : اَلْعَقِبُ خَلْفَ الْقَدَمِ

ظُفْرٌ : اَلظُّفْرُ عَلَى طَرَفِ الْإِصْبَعِ

رَاحَةٌ : رَاحَةُ الْقَدَمِ، رَاحَةُ الْيَدِ.

۱۴۔ جِسْمِیْ وَجِسْمُكَ وَجِسْمُهٗ۔ اَجْسَامُنَا

لِیْ رَاسٌ کَبِیْرٌ	رَاسِیْ عَلٰی عُنُقِیْ
لِیْ شَعْرٌ اَسْوَدُ	شَعْرِیْ عَلٰی رَاسِیْ
لِیْ صَدْرٌ عَرِیْضٌ	صَدْرِیْ فَوْقَ بَطْنِیْ
لِیْ قَلْبٌ حَافِظٌ	لِسَانِیْ فِیْ فَمِیْ
لِیْ ظَهْرٌ مُسْتَقِیْمٌ	یَدَایَ عَلٰی جَانِبِیْ
لِیْ لِسَانٌ مُتَکَلِّمٌ	عَیْنِیْ اَمَامِیْ
لِیْ عُنُقٌ طَوِیْلٌ	اَنْفِیْ عَلٰی وَجْهِیْ

اَنَا اَنْظُرُ بِعَیْنِیْ — اَنَا اَسْمَعُ بِاُذُنِیْ

اَنَا اٰکُلُ بِفَمِیْ — اَنَا اَقْطَعُ بِاَسْنَانِیْ

اَنَا اَشُمُّ بِاَنْفِیْ — اَنَا اَمْسِكُ بِیَدِیْ

اَنَا اَمْشِیْ بِرِجْلِیْ

١٥- الأبزار

قَرَنْفُلٌ قِرْفَةٌ كَمُّونٌ

كُزْبُرَةٌ كُرْكُمٌ مِلْحٌ

فِلْفِلٌ أَحْمَرُ هِيلٌ فِلْفِلٌ أَسْوَدُ

١٦- المَلَابِس

مِنْدِيلٌ زِرَارٌ سِرْوَالٌ

دِكَّةٌ قَمِيصٌ حِذَاءٌ

مَدَاسٌ قُبْقَابٌ عِبَاءٌ

رِدَاءٌ قَلَنْسُوَةٌ عِمَامَةٌ

١٧- فِي الْمَدْرَسَةِ

مَنْ أَنْتَ ؟	أَنَا تِلْمِيذٌ
مَا اسْمُكَ ؟	اِسْمِي .....
مَا اسْمُ وَالِدِكَ ؟	اِسْمُهُ .....
أَيْنَ بَيْتُكَ ؟	بَيْتِي فِي ......
مَتَى حَضَرْتَ ؟	حَضَرْتُ فِي شَهْرِ .....
مَا عُمْرُكَ ؟	أَنَا ابْنُ ..... سَنَوَاتٍ / سَنَةٍ
مَاذَا تُرِيدُ؟	أَنَا أُرِيدُ الْإِنْتِسَابَ۔
مَاذَا قَرَأْتَ؟	قَرَأْتُ شَيْئًا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ
هَلْ تَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَالْحِسَابَ؟	نَعَمْ! أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَالْحِسَابَ ؛
أَيْنَ تُقِيمُ؟	أُقِيمُ فِي الْبَلَدِ

١٨- اَلْحُبُوبُ : حِمَّصٌ عَدَسٌ قَمْحٌ شَعِيرٌ ذُرَةٌ أُرْزٌ

١٩- أَدَوَاتِيْ

عِنْدِيْ مِرْسَمَةٌ قَصِيْرَةٌ
عِنْدِيْ مِسْطَرَةٌ طَوِيْلَةٌ
عِنْدِيْ مِحْبَرَةٌ جَمِيْلَةٌ
عِنْدِيْ مِقْلَمَةٌ جَدِيْدَةٌ
عِنْدِيْ مِحْفَظَةٌ عَرِيْضَةٌ
أَكْتُبُ بِقَلَمِيْ
أَقْرَأُ فِيْ كِتَابِيْ
أَحْسِبُ عَلٰى لَوْحِيْ
أَجْلِسُ أَمَامَ طَاوِلَتِيْ
أَنْظُرُ فِيْ كُرَّاسَتِيْ

كُرَّاسَتِيْ تَحْتَ كِتَابِيْ
قَلَمِيْ فَوْقَ طَاوِلَتِيْ
مِسْطَرَتِيْ عَلٰى مِحْفَظَتِيْ
مِقْلَمَتِيْ فِيْ يَدِيْ
رِيْشَتِيْ فِيْ قَلَمِيْ
فِيْ قَلَمِيْ رِيْشَةٌ
أَمَامِيْ سَبُّوْرَةٌ
بِيَدِيْ طَبَاشِيْرُ
فِيْ مِحْبَرَتِيْ حِبْرٌ
فِيْ مِحْفَظَتِيْ كُتُبٌ

٢٠- الْمَرَاكِبُ:

قِطَارٌ عَرَبَةٌ سَيَّارَةٌ
عَجَلَةٌ طَيَّارَةٌ دَبَّابَةٌ
بَاخِرَةٌ قَارِبٌ قَاطِرَةٌ

٢١- إلى المدرسة

صَبَّحَكَ اللهُ بِخَيْرٍ	صَبَّحَكَ بِخَيْرٍ وَّ سَعَادَةٍ
كَيْفَ حَالُكَ يَا أَخِيْ؟	أَنَا بِخَيْرٍ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ
أَيْنَ تَذْهَبُ؟	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ
مَتٰى اِنْتَسَبْتَ فِي الْمَدْرَسَةِ	اِنْتَسَبْتُ مُنْذُ شَهْرٍ
فِيْ أَيِّ صَفٍّ تَقْرَأُ؟	أَنَا أَقْرَأُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ
مَاذَا تَقْرَأُ؟	أَقْرَأُ الْعُلُوْمَ الدِّيْنِيَّةَ وَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ
مَتٰى تَحْضُرُ فِي الْمَدْرَسَةِ	أَحْضُرُ هُنَاكَ فِي السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ وَالنِّصْفِ صَبَاحًا
مَتٰى تَنْصَرِفُ مِنْ هُنَاكَ	أَنْصَرِفُ مِنْ هُنَاكَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ تَمَامًا بَعْدَ الظُّهْرِ
هَلْ أَسْتَطِيْعُ أَنْ أَزُوْرَ مَدْرَسَتَكَ؟	نَعَمْ، بِكُلِّ سُرُوْرٍ

٢٢- حَدِيقَتِي

فِي حَدِيقَتِي أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ

فِي حَدِيقَتِي بِئْرٌ عَمِيقٌ

فِي حَدِيقَتِي لِيمُونٌ حَامِضٌ

فِي حَدِيقَتِي جَوَّافَةٌ لَذِيذَةٌ

فِي حَدِيقَتِي تُفَّاحٌ حُلْوٌ

أَنَا آكُلُ الْقِشْطَةَ مِنْ حَدِيقَتِي

أَنَا أَقْطِفُ الْخَوْخَ مِنْ حَدِيقَتِي

أَنَا أُقَشِّرُ الرُّمَّانَ فِي حَدِيقَتِي

أَنَا أَمُصُّ الْأَنْبَه فِي حَدِيقَتِي

أَنَا أَقْطِفُ الزَّهْرَ مِنَ الشَّجَرِ

أَنَا أَقْطِفُ الْوَرَقَ مِنَ الْغُصْنِ

أَنَا أَقْطَعُ الْغُصْنَ مِنَ الشَّجَرِ

أَنَا آخُذُ الْمَاءَ مِنَ الْبِئْرِ

أَنَا أَلْتَقِطُ الْحَشِيشَ مِنَ الْأَرْضِ

٢٣- إِلَى الْجَامِعِ

أَيْنَ تَذْهَبُ؟ أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعِ

لِمَاذَا تَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعِ؟ أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعِ لِصَلٰوةِ الْمَغْرِبِ

مَاذَا تَعْمَلُ قَبْلَ الصَّلٰوةِ؟ أَنَا أَتَوَضَّأُ قَبْلَ الصَّلٰوةِ

أَيْنَ تَتَوَضَّأُ؟ أَنَا أَتَوَضَّأُ فِي الْمِيضَأَةِ

بِأَيِّ شَيْءٍ تَتَوَضَّأُ؟ أَنَا أَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ

مِنْ أَيْنَ يَأْتِي الْمَاءُ يَأْتِي الْمَاءُ مِنَ الْحَنَفِيَّةِ بِالصَّنْبُوْرِ

كَيْفَ يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنَ الصَّنْبُوْرِ- أَنَا أَفْتَحُ الصَّنْبُوْرَ وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ

أَلتِّلْمِيْذُ يَمْشِيْ أَلطَّيَّارَةُ تَطِيْرُ

أَلْقِطَارُ يَجْرِيْ أَلدَّبَّابَةُ تَزْحَفُ

۲۴- غُرْفَتِي

فِي غُرْفَتِي طَاوِلَةٌ صَغِيرَةٌ
فِي غُرْفَتِي سَرِيرٌ عَرِيضٌ
فِي غُرْفَتِي كُرْسِيٌّ مُرْتَفِعٌ
فِي غُرْفَتِي صُنْدُوقٌ كَبِيرٌ
فِي غُرْفَتِي مُوقِدٌ جَمِيلٌ
فِي غُرْفَتِي فِرَاشٌ نَاعِمٌ

أَنَا أَنَامُ عَلَى سَرِيرِي
أَنَا أَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي
أَنَا أَقْرَأُ فِي غُرْفَتِي
أَنَا آكُلُ عَلَى مَائِدَتِي
أَنَا أَطْبُخُ عَلَى مُوقِدِي
أَنَا أَكْنُسُ غُرْفَتِي

أَضَعُ الْكَرَارِيسَ فَوْقَ طَاوِلَتِي
أَضَعُ الصُّحُونَ فَوْقَ مَائِدَتِي
أَضَعُ الْمَلَاعِقَ فِي دُرْجِي
أَضَعُ الثِّيَابَ فِي صُنْدُوقِي
أَضَعُ الْكُتُبَ فِي دُولَابِي
أَضَعُ الْحِذَاءَ تَحْتَ سَرِيرِي

٢٥- فِى الْجَامِعِ

مَاذَا تَعْمَلُ فِى الْجَامِعِ ؟	اَنَا اُصَلِّى فِى الْجَامِعِ
مَنْ يُؤَذِّنُ فِى الْجَامِعِ ؟	مُحَمَّدٌ عُثْمَانُ يُؤَذِّنُ فِى الْجَامِعِ
مَنْ يُصَلِّى بِالنَّاسِ هُنَاكَ ؟	اَلْاُسْتَاذُ مُحَمَّدٌ سَعِيْدٌ يُصَلِّى بِالنَّاسِ فِى الْجَامِعِ
كَمْ رَكْعَةً تُصَلِّى مَعَ الْاِمَامِ فِى الْمَغْرِبِ ؟	اَنَا اُصَلِّى مَعَ الْجَمَاعَةِ ثَلَاثَ رَكْعَاتٍ فِى الْمَغْرِبِ
مَتٰى تُصَلِّى الْعِشَاءَ ؟	اَنَا اُصَلِّى الْعِشَاءَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ بِسَاعَةٍ وَنِصْفِ سَاعَةٍ
مَاذَا تَعْمَلُ بَعْدَ صَلٰوةِ الصُّبْحِ	اَنَا اَتْلُوا الْقُرْاٰنَ بَعْدَ صَلٰوةِ الصُّبْحِ فِى الْجَامِعِ
اَيْنَ تُصَلِّى السُّنَّةَ ؟	اَنَا اُصَلِّى السُّنَّةَ فِى الْجَامِعِ قَبْلَ الْفَرْضِ وَبَعْدَهٗ

۲۶۔ عائلتی

أَبِی مُدِیرُ المَدرَسَةِ — أُمِّی تَغسِلُ ثِیَابِی

عَمِّی أُستَاذٌ فِی المَدرَسَةِ — عَمَّتِی تَطبُخُ طَعَامِی

خَالِی مُحَرِّرٌ فِی الإِدَارَةِ — خَالَتِی تُنَظِّفُ غُرفَتِی

أَخِی تِلمِیذٌ فِی دَارِ العُلُومِ — أُختِی تَکنُسُ بَیتِی

جَدِّی یُصَلِّی فِی الجَامِعِ — جَدَّتِی تُصَلِّی عَلَی الحَصِیرِ

اِبنُ عَمِّی طَالِبٌ فِی الجَامِعَةِ

اِبنُ عَمَّتِی تِلمِیذٌ فِی المَکتَبِ

اِبنُ خَالَتِی یَذهَبُ إِلَی السُّوقِ

اِبنُ خَالِی یَلعَبُ فِی السَّاحَةِ

اِبنُ أَخِی یَرجِعُ مِنَ المَدرَسَةِ

اِبنُ أُختِی یَأکُلُ فِی المَطبَخِ

بِنْتُ عَمِّی تُنَوِّرُ مِصْبَاحِیْ

بِنْتُ خَالَتِیْ تَجْرِیْ فِی الْفِنَاءِ

بِنْتُ أُخْتِیْ تَنَامُ فِی الْاُرْجُوحَۃِ

بِنْتُ عَمَّتِیْ تَقْرَأُ فِی الْمَدْرَسَۃِ

بِنْتُ خَالِیْ تَغْسِلُ صَحْنِیْ

بِنْتُ أَخِیْ تَجْلِسُ عِنْدَ أُمِّهَا

اَلْمَدْرَسَۃُ الْعَالِیَۃُ

مَدْرَسَۃٌ اِسْلَامِیَّۃٌ اَمِیْرِیَّۃٌ قَدِیْمَۃٌ

فِی اَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّامِنَ عَشَرَ لِلْمِیْلَادِ طَالَبَ مُسْلِمُوْا الْھِنْدِ الْحَاکِمَ الْاِنْجِلِیْزِیَّ اَنْ یُنْشِئَ مَدْرَسَۃً لِلْعُلُوْمِ الْعَرَبِیَّۃِ وَالْاِسْلَامِیَّۃِ وَیُقَرِّرَ الْعُلَمَاءَ الْکِبَارَ لِلتَّدْرِیْسِ بِھَا فَاخْتَارَ مِنْ اَجْوَدِ الْعُلَمَاءِ وَکِبَارِ الْاَسَاتِذَۃِ رِجَالًا اِشْتَغَلُوْا فِی التَّعْلِیْمِ وَالتَّدْرِیْسِ وَکَانَ عَمِیْدُھَا یُقَرَّرُ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْاِنْجِلِیْزِ الْمُسْتَشْرِقِیْنَ

ھٰذِہٖ ھِیَ الْمَدْرَسَۃُ الْعَالِیَۃُ بِبَلْدَۃِ کَلْکَتَّۃَ لَھَا بِنَاءٌ ضَخْمٌ شَاھِقٌ بِجَانِبِ بِرْکَۃٍ عَرِیْضَۃٍ وَاسِعَۃٍ۔ وَقَدْ اُجْرِیَتْ ثَانِیًا بَعْدَ اَنْ نُقِلَتْ بِجَمِیْعِ مُحْتَوَیَاتِھَا اِلٰی بَاکِسْتَانِ الشَّرْقِیَّۃِ عِنْدَ التَّقْسِیْمِ۔

٢٨. اَلْوَاجِبَاتُ الْمَدْرَسِيَّةُ

(١)

١. عَلَيْكَ أَيُّهَا التِّلْمِيْذُ الْعَزِيْزُ أَنْ تَدْخُلَ الْمَدْرَسَةَ نَظِيْفَ الْجِسْمِ وَالثِّيَابِ۔

٢. إِذَا دَخَلْتَ الْمَدْرَسَةَ فَاجْلِسْ بِكُلِّ سُكُوْنٍ وَلَا تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنَ التَّلَامِذَةِ۔

٣. إِذَا رَأَيْتَ أُسْتَاذَكَ أَوْ أَحَدًا أَكْبَرَ مِنْكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْكَ۔

٤. يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُدَاوِمَ الدَّرْسَ وَالْمُطَالَعَةَ حَتّٰى لَا تَخْجَلَ إِذَا وَقَفْتَ أَمَامَ الْمُدَرِّسِ۔

٥. إِذَا سَأَلَ الْأُسْتَاذُ تِلْمِيْذًا فَلَا تُجِبْ عَنْهُ وَالْزَمِ السُّكُوْتَ حَتّٰى يَسْأَلَكَ. فَتَقِفُ حِيْنَئِذٍ وَتُجِيْبُ الْمُدَرِّسَ عَلٰى سُؤَالِهٖ۔

اَلْعِلْمُ فِي الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ

۲۸۔ اَلْوَاجِبَاتُ الْمَدْرَسِيَّةُ

(۲)

۶۔ حَافِظْ عَلٰى كُتُبِكَ كَثِيْرًا وَحَافِظْ عَلٰى نَظَافَتِهَا

۷۔ لَا تَمْسَحِ الْقَلَمَ بِثِيَابِكَ أَوْ شَعْرِكَ وَ لَا تَمْتَصَّ الْحِبْرَ مِنْهُ بِشَفَتَيْكَ۔

۸۔ إِذَا زَارَ الْمَدْرَسَةَ رَجُلٌ جَلِيْلٌ فَقُمْ حَالًا عَلٰى قَدَمَيْكَ وَلَا تَجْلِسْ حَتّٰى يَأْذَنَ لَكَ۔

۹۔ إِذَا انْصَرَفْتَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ فَسَلِّمْ عَلٰى أُسْتَاذِكَ وَإِخْوَانِكَ وَلَا تَنْسَ شَيْئًا مِنْ كُتُبِكَ أَوْ أَدَوَاتِكَ۔

نَدْوَةُ الْعُلَمَاءِ

طَائِفَةٌ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ اجْتَمَعُوْا لِنَشْرِ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْبِلَادِ الْهِنْدِيَّةِ فَرَأَوْا أَنْ يُنْشِئُوْا دَارًا لِلتَّدْرِيْسِ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعُلُوْمِ الدِّيْنِيَّةِ مَعَ الْعُلُوْمِ الْعَصْرِيَّةِ فَأَسَّسُوْا دَارَ الْعُلُوْمِ لِنَدْوَةِ الْعُلَمَاءِ بِلَكْهنؤ

۲۹۔ اَلْكَلْبُ

اَلْكَلْبُ حَيَوَانٌ اَمِيْنٌ يُحِبُّ صَاحِبَهٗ وَيُطِيْعُهٗ وَهُوَ نَبِيْهٌ جِدًّا يَحْرُسُ الْغَنَمَ وَالْمَنَازِلَ وَالْمَزَارِعَ إِذَا ضَرَبْتَ الْكَلْبَ عَضَّكَ بِاَنْيَابِهٖ۔

۳۰۔ اَلْقِطُّ

اَلْقِطُّ حَيَوَانٌ يَعِيْشُ فِى الْمَنَازِلِ يَصْطَادُ الْفِيْرَانَ وَيَقْتُلُ الْحَشَرَاتِ وَيُبْصِرُ بِاللَّيْلِ اَكْثَرَ مِنَ النَّهَارِ إِذَا ضَرَبْتَ الْقِطَّ خَدَشَكَ بِاَظْفَارِهٖ۔

۳۱۔ اَلطَّاؤُسُ

اَلطَّاؤُسُ طَائِرٌ جَمِيْلٌ لَهٗ ذَيْلٌ طَوِيْلٌ عَجِيْبٌ يَنْشُرُهٗ كَالْمِرْوَحَةِ فِىْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فَيَكُوْنُ مَنْظَرُهٗ بَهِيْجًا يَسُرُّ النَّاظِرِيْنَ وَرِيْشُهُ اللَّامِعُ يَسْقُطُ كُلَّ سَنَةٍ فَحِيْنَئِذٍ يَخْتَفِىْ عَنْ نَظَرِ الْإِنْسَانِ إِلٰى اَنْ يَنْبُتَ رِيْشُهٗ ثَانِيًا۔

إِذْهَبْ إِلٰى حَدِيْقَةِ الْحَيَوَانِ لِتَرَاهُمْ هُنَاكَ

٣٢- كَيْفَ تَأْخُذُ الْجَائِزَةَ؟

١- كَانَ نَجِيْبٌ تِلْمِيْذًا مُجْتَهِدًا فِي الْمَدْرَسَةِ وَكَانَ يَأْخُذُ فِي كُلِّ اِمْتِحَانٍ جَائِزَةً مِنَ الْعَمِيْدِ۔

٢- وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدْرَسَةِ تِلْمِيْذٌ أَكْبَرُ مِنْهُ اِسْمُهُ سَلِيْمٌ لَا يَجْتَهِدُ فِي الدَّرْسِ وَيَلْعَبُ كَثِيْرًا۔

٣- ذَهَبَ "سَلِيْمٌ" مَرَّةً إِلَى "نَجِيْبٍ" فَرَآهُ جَالِسًا أَمَامَ طَاوِلَتِهِ يَكْتُبُ وَيَقْرَأُ وَيَحْفَظُ الدَّرْسَ وَالْعَرَقُ يَسِيْلُ مِنْ جَبِيْنِهِ فَقَالَ لَهُ، كَيْفَ تَأْخُذُ الْجَائِزَةَ يَا نَجِيْبُ۔

٤- فَقَالَ لَهُ "نَجِيْبٌ" أَلَمْ تَعْرِفْ يَا سَلِيْمُ! كَيْفَ آخُذُهَا؟ أُنْظُرْ إِلَى الْعَرَقِ الَّذِيْ يَسِيْلُ مِنْ جَبِيْنِيْ تَعْلَمْ كَيْفَ آخُذْتُهَا۔

٥- فَخَجِلَ "سَلِيْمٌ" ثُمَّ قَالَ: اَلْآنَ عَرَفْتُ يَا نَجِيْبُ كَيْفَ تَأْخُذُ الْجَائِزَةَ وَبَعْدَ هٰذَا أَنَا أَيْضًا أَجْتَهِدُ وَأَقْرَأُ۔

٣٣ - فِيْ دَارِ الْإِقَامَةِ

عَلِيٌّ - أَيْنَ تَسْكُنُ يَا نَسِيْمُ؟ نَسِيْمٌ: أَنَا أَسْكُنُ فِيْ دَارِ الْإِقَامَةِ

ع - مَا رَقْمُ غُرْفَتِكَ؟ ن: رَقْمُ غُرْفَتِيْ سِتَّةٌ۔

ع - هَلْ تَسْكُنُ مُنْفَرِدًا؟ ن: لَا بَلْ أَسْكُنُ مَعَ أَرْبَعَةِ تَلَامِيْذَ

ع - هَلْ هُمْ يَقْرَأُوْنَ مَعَكَ فِيْ صَفِّكَ؟ ن: لَا! بَلْ جَمِيْعُهُمْ يَقْرَأُوْنَ فِيْ صُفُوْفٍ مُخْتَلِفَةٍ

ع - أَيْنَ تَأْكُلُ؟ ن: أَنَا آكُلُ الطَّعَامَ فِيْ غُرْفَتِيْ۔

ع - هَلْ تَأْكُلُ مُنْفَرِدًا۔ ن: لَا! بَلْ آكُلُ مَعَ أَصْحَابِيْ عَلٰى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ۔

ع - كَمْ تِلْمِيْذًا يَسْكُنُ فِيْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ؟ ن: أَرْبَعَةُ تَلَامِيْذَ فِي الْغَالِبِ۔

٣٤- الخِصَالُ

شَرُّ المَقَالِ الكَذِبُ	خَيْرُ الخِصَالِ الأَدَبُ
البُخْلُ عَيْبٌ فَاضِحٌ	وَالجُودُ سِتْرٌ صَالِحٌ
العَقْلُ قَاضٍ عَادِلٌ	وَالعُجْبُ دَاءٌ قَاتِلٌ
العُمْرُ ضَيْفٌ رَاحِلٌ	وَالمَالُ ظِلٌّ زَائِلٌ
البِرُّ لِلْحُبِّ سَبَبٌ	إِنَّ البَخِيلَ لَا يُحَبُّ
الكِذْبُ وَالنَّمِيمَةُ	وَالغَدْرُ شَرُّ شِيمَةٍ
وَاعْجَلْ إِلَى الخَيْرَاتِ	مِنْ حَذَرِ الفَوَاتِ

٣٥- الذِّئْبُ

الذِّئْبُ حَيَوَانٌ يُشْبِهُ الكَلْبَ
يَسْكُنُ الخَلَاءَ وَيَمْشِي بِاللَّيْلِ
وَيَأْكُلُ الغَنَمَ وَيَفْتَرِسُ الإِنْسَانَ
لٰكِنَّهُ جَبَانٌ يَخَافُ الكَلْبَ

٣٦- فِي الْمَكْتَبَةِ

رَأَى هَاشِمٌ صَدِيقَهُ سَعِيدًا فَنَادَاهُ وَقَالَ لَهُ:-

تَعَالَ يَا سَعِيدُ! نَذْهَبْ سَوِيًّا إِلَى الْمَكْتَبَةِ-

س:- مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنَ الْمَكْتَبَةِ؟

ه:- أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْ بَعْضِ الْكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ-

فَمَشَيَا سَوِيًّا إِلَى أَنْ وَصَلَا أَمَامَ مَكْتَبَةٍ فَقَالَ سَعِيدٌ

هٰذِهِ هِيَ الْمَكْتَبَةُ! أَيَّ كِتَابٍ تُرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيَ؟

ه:- أَنَا أُرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيَ دُرُوسَ الْأَشْيَاءِ-

س:- هٰذِهِ مَكْتَبَةٌ إِنْجِلِيزِيَّةٌ فَلْنَذْهَبْ إِلَى الْمَكْتَبَةِ الْعَرَبِيَّةِ

وَمَرَّا فِي السُّوقِ أَمَامَ مَكَاتِبَ كَثِيرَةٍ إِلَى أَنْ بَلَغَا إِلَى مَكْتَبَةٍ

عَرَبِيَّةٍ وَدَخَلَا فِيهَا وَسَأَلَ هَاشِمٌ صَاحِبَ الْمَكْتَبَةِ:-

هَلْ عِنْدَكَ دُرُوسُ الْأَشْيَاءِ وَالْمُحَاوَرَةُ الْعَرَبِيَّةِ؟

ص م- نَعَمْ عِنْدِي مَوْجُودٌ- نُسْخَةٌ وَاحِدَةٌ فقط

ه- بِكَمْ تَبِيعُهَا؟ ص م:- بِرُبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ

فَدَفَعَ الْقِيمَةَ وَأَخَذَ الْكِتَابَ- ثُمَّ رَجَعَا إِلَى الْبَيْتِ

٣٧- اَلْاَيَّامُ

فِى الْاُسْبُوْعِ سَبْعَةُ اَيَّامٍ:-

١- يَوْمُ الْجُمُعَةِ:- عِيْدُ الْمُسْلِمِيْنَ وَهُمْ يُصَلُّوْنَ فِيْهِ صَلٰوةَ الْجُمُعَةِ-

٢- يَوْمُ السَّبْتِ:- عِيْدُ الْيَهُوْدِ وَكَانَ اللّٰهُ تَعَالٰى مَنَعَهُمْ فِيْهِ عَنْ صَيْدِ السَّمَكِ-

٣- يَوْمُ الْاَحَدِ:- عِيْدُ النَّصَارٰى وَهُمْ يَذْهَبُوْنَ فِيْهِ اِلَى الْكَنِيْسَةِ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ رَبَّهُمْ-

٤- يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ:- تُفْتَحُ الْمَدَارِسُ الْحُكُوْمِيَّةُ بَعْدَ عُطْلَةِ الْاَحَدِ-

٥- يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ:- نَذْهَبُ اِلَى الْحَدِيْقَةِ لِنَاكُلَ الْفَوَاكِهَ-

٦- يَوْمُ الْاَرْبَعَاءِ:- نَذْهَبُ اِلَى السُّوْقِ لِنَشْتَرِىَ الْكُتُبَ وَالْاَشْيَاءَ

٧- يَوْمُ الْخَمِيْسِ:- نَحْنُ نَخْطُبُ فِىْ دَارِ الْعُلُوْمِ.

٣٨۔ عَامُ الْفِيلِ

بَنىٰ مَلِكُ الْيَمَنِ بَيْتًا سَمَّاهُ "الْكَعْبَةَ"

وَأَرَادَ أَنْ يَمْنَعَ النَّاسَ عَنِ الْحَجِّ بِمَكَّةَ۔

وَلٰكِنَّ النَّاسَ مَا امْتَنَعُوا عَنْهُ۔

فَقَالَ وَزِيرُهُ "أَبْرَهَةُ" أَنَا أَذْهَبُ بِجَيْشٍ كَثِيرٍ إِلَى مَكَّةَ

وَأَهْدِمُ كَعْبَةَ اللّٰهِ" فَجَمَعَ جَيْشًا كَبِيرًا وَمَعَهُ فِيَلَةٌ كَثِيرَةٌ وَرَحَلَ

إِلَى مَكَّةَ

لَمَّا سَمِعَ سُكَّانُ مَكَّةَ هٰذَا الْخَبَرَ قَالُوا:

نَحْنُ لَا نُحَارِبُهُمْ. وَهٰذَا الْبَيْتُ بَيْتُ اللّٰهِ" فَاللّٰهُ يَمْنَعُهُمْ

عَنِ الْوُصُولِ إِلَيْهِ۔

لَمَّا وَصَلَ جَيْشُ الْيَمَنِ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، أَرْسَلَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ

طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ طِينٍ۔

فَمَاتَ كُلُّ الْجَيْشِ سِوَى أَبْرَهَةَ

وَرَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ وَأَخْبَرَ مَلِكَهُ بِالْحَادِثَةِ الْعَجِيبَةِ وَمَاتَ عَلَى الْفَوْرِ

فَسُمِّيَتْ هٰذِهِ السَّنَةُ "بِعَامِ الْفِيلِ"

۳۹- اَلسَّاعَةُ

۱- اَلسَّاعَةُ اٰلَةٌ نَعْرِفُ بِهَا الْوَقْتَ

۲- يُصْنَعُ غِطَاؤُهَا مِنَ الْمَعَادِنِ كَالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَالْبُرُونْزِ۔

۳- وَجْهُ السَّاعَةِ مُقَسَّمٌ وَفِيْهِ عَقْرَبَانِ يَتَحَرَّكَانِ۔

۴- اَلْعَقْرَبُ الصَّغِيْرُ بَطِيءٌ يَدُلُّ عَلَى السَّاعَاتِ

۵- اَلْعَقْرَبُ الْكَبِيْرُ سَرِيْعٌ يَدُلُّ عَلَى الدَّقَائِقِ

۶- اِذَا اَرَادَ الصَّغِيْرُ دَوْرَةً فَقَدْ مَضٰى نِصْفُ الْيَوْمِ۔

۷- اِذَا دَارَ الْكَبِيْرُ دَوْرَةً فَقَدْ مَضَتْ سَاعَةٌ وَاحِدَةٌ۔

۸- اَلْيَوْمُ الْوَاحِدُ اَرْبَعٌ وَعِشْرُوْنَ سَاعَةً

۹- اَلسَّاعَةُ الْوَاحِدَةُ سِتُّوْنَ دَقِيْقَةً

۱۰- اَلدَّقِيْقَةُ الْوَاحِدَةُ سِتُّوْنَ ثَانِيَةً

۴۔ فصول السنة

۱۔ فی الصّیف:۔ یَطُولُ النّہارُ وَیَقصُرُ اللَّیلُ وَیَشتَدُّ الحَرُّ فَنَعطَشُ وَنَشرَبُ الماءَ کَثِیرًا وَیُحصَدُ القَمحُ وَالشَّعِیرُ وَیُوجَدُ العِنَبُ وَالبَطِّیخُ وَالخُوخُ وَالخِیارُ۔

۲۔ فِی الخَرِیفِ وَالمَطَرِ:۔ یَعتَدِلُ الجَوُّ وَیَأتِی سَحابٌ کَثِیرٌ فَنَسمَعُ الرَّعدَ وَالبَرقَ وَیَنزِلُ المَطَرُ وَیَسقُطُ النَّدَی وَیَتَساوَی اللَّیلُ وَالنَّہارُ وَتُوجَدُ الذُّرَۃُ وَالشَّمّامُ وَالأَنبَۃُ وَالجَوّافَۃُ۔

۳۔ فِی الشِّتاءِ:۔ یَقصُرُ النَّہارُ وَیَطُولُ اللَّیلُ وَیَسقُطُ الثَّلجُ عَلَی الجِبالِ وَیَنزِلُ البَرَدُ مَعَ المَطَرِ وَیَشتَدُّ البَردُ فَنَلبَسُ المَلابِسَ الثَّقِیلَۃَ المُدفِئَۃَ وَیُوجَدُ الحَبحَبُ وَالبُرتُقالُ وَالقَصَبُ وَالجَوّافَۃُ وَالمَوزُ۔

۴۔ فِی الرَّبِیعِ۔ تُورِقُ الأَشجارُ وَتَتَفَتَّحُ الأَزہارُ وَیَطِیبُ الہَواءُ وَتُوجَدُ القَرنَبِیطُ وَالسِّلقُ وَالشَّبِتُ وَالبِسِلَّۃُ وَالطَّماطِمُ وَالبامِیَۃُ وَالقُطنُ۔

۱۴- أَسْمَاءُ الْبَيَّاعِيْنَ وَالتُّجَّارِ

۱- اَلْبَدَّالُ :- يَبِيْعُ الْأَطْعِمَةَ

۲- اَلْجَزَّارُ :- يَبِيْعُ اللُّحُوْمَ

۳- اَلْبَقَّالُ :- يَبِيْعُ الْبُقُوْلَ الْخَضْرَاءَ

۴- اَلْفَاكِهَانِيُّ :- يَبِيْعُ الْفَوَاكِهَ

۵- اَللَّبَّانُ :- يَبِيْعُ اللَّبَنَ

۶- اَلسَّمَّانُ - يَبِيْعُ السَّمْنَ

۷- اَلزَّيَّاتُ :- يَبِيْعُ الزَّيْتَ

۸- اَلْحَلْوَانِيُّ :- يَبِيْعُ الْحَلْوِيَّاتِ

۹- اَلتَّمَّارُ :- يَبِيْعُ التَّمْرَ

۱۰- اَلصَّيْدَلَانِيُّ :- يَبِيْعُ الْأَدْوِيَةَ الْإِنْجِلِيْزِيَّةَ

۱۱- اَلْبَزَّازُ :- يَبِيْعُ الثِّيَابَ

۱۲- اَلْفَحَّامُ :- يَبِيْعُ الْفَحْمَ

۱۳- اَلْعَطَّارُ :- يَبِيْعُ الْعَقَاقِيْرَ الْهِنْدِيَّةَ

۱۴- اَلْحَطَّابُ :- يَبِيْعُ الْحَطَبَ

۴۲- اَلنَّمْلَةُ

طَابَ سَعْیِی بِالْأَمَلْ لَسْتُ أَرْضٰی بِالْکَسَلْ

غَایَتِی نَیْلُ الطَّلَبْ لَا أُبَالِی بِالتَّعَبْ

اَبْتَنِی الْبَیْتَ الْحَسَنْ بِنِظَامٍ لِلسَّکَنْ

وَلِقُوْتِی أَذْهَبْ لَسْتُ یَوْمًا أَلْعَبْ

کُلَّ صَیْفٍ أَجْمَعْ لِی طَعَامًا یُشْبِعْ

فَإِذَا جَاءَ الْمَطَرْ کَانَ لِی بَیْتِی الْمَقَرْ

ذَاكَ شَأْنِی فِی الصِّغَرْ وَنِظَامِی فِی الْکِبَرْ

إِنَّنِی نِعْمَ الْمَثَلْ بِاجْتِهَادِی فِی الْعَمَلْ

۴۳- اَلنَّسْرُ

اَلنَّسْرُ مِنَ الطُّیُوْرِ الْجَارِحَةِ۔ یَرٰی الشَّیْءَ الصَّغِیْرَ مِنْ مَسَافَةٍ بَعِیْدَةٍ جِدًّا وَیَعِیْشُ أَکْثَرَ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ وَمِنْهُ بَحْرِیٌّ یَأْکُلُ الْأَسْمَاكَ وَجَبَلِیٌّ یَصِیْدُ مِثْلَ الْأَسَدِ۔

۴۴- اَلْعُمَّالُ وَالصُّنَّاعُ

۱- اَلْخَيَّاطُ:- يَخِيطُ الثِّيَابَ
۲- اَلْقَصَّارُ: يَغْسِلُ الْمَلَابِسَ
۳- اَلنَّجَّارُ:- يَصْنَعُ السُّرُرَ وَالْكَرَاسِيَّ
۴- اَلْحَدَّادُ:- يَصْنَعُ السَّكَاكِيْنَ وَالْاَسْوِجَةَ
۵- اَلْخَبَّازُ:- يَخْبِزُ الْعَيْشَ
۶- اَلْحَائِكُ:- يَنْسُجُ الْقِمَاشَ
۷- اَلْاِسْكَافُ:- يُصْلِحُ الْحِذَاءَ
۸- اَلصَّائِغُ:- يَصْنَعُ الْاَسْوِرَةَ وَالْاَقْرَاطَ
۹- اَلنَّزَّاحُ:- يُنَظِّفُ الْمَرَاحِيْضَ
۱۰- اَلْمُزَيِّنُ:- يَحْلِقُ الرَّاسَ وَيَقُصُّ الشَّعْرَ
۱۱- اَلْبَنَّاءُ:- يَبْنِي الْبُيُوْتَ وَالْجَوَامِعَ
۱۲- اَلْفَلَّاحُ:- يَفْلِنُ الْاَرْضَ وَيَزْرَعُ
۱۳- اَلسَّقَّاءُ:- يَاتِي بِالْمَاءِ فِي الْقِرْبَةِ
۱۴- اَلْعَصَّارُ:- يَعْصِرُ الْخَرْدَلَ وَالسِّمْسِمَ

۴۵- كَمْ عَظْمًا فِي يَدِكَ ؟

١

نُعْمَانُ :- كَمْ يَدًا لَكَ يَا حَسَّانُ ؟

حَسَّانُ :- لِي يَدَانِ يُمْنَى وَيُسْرَى

ن :- كَمْ إِصْبَعًا فِي كُلٍّ مِنْهُمَا

ح :- فِي كُلِّ يَدٍ خَمْسُ أَصَابِعَ

ن :- أَتَعْرِفُ أَسْمَاءَ أَصَابِعِكَ كُلِّهَا

ح :- نَعَمْ! سَمِعْتُ الْمُعَلِّمَ يَقُولُ :- هِيَ الْإِبْهَامُ وَالسَّبَّابَةُ وَالْوُسْطَى وَالْبِنْصَرُ وَالْخِنْصَرُ

ن :- أَتَدْرِي كَمْ عَظْمًا فِي كُلِّ إِصْبَعٍ

ح :- لَا! وَأَرْجُو أَنْ تُعَرِّفَنِي كَمْ عَظْمًا فِي إِصْبَعِي

ن :- اِثْنِ أَصَابِعَكَ تَعْرِفْ كَمْ عَظْمًا فِي كُلٍّ مِنْهَا-

ح :- إِنِّي أَرَى فِي كُلِّ إِصْبَعٍ ثَلَاثَةَ عِظَامٍ

ن :- حَقًّا! وَلٰكِنَّ الْإِبْهَامَ لَيْسَتْ كَذٰلِكَ

ح :- صَحِيحٌ، لَيْسَ لِلْإِبْهَامِ إِلَّا عَظْمَانِ

٤٦- كَمْ عَظْمًا فِي يَدِكَ؟

(٢)

نُعْمَان :- تَعَالَ نَعُدَّ عِظَامَ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا۔

حَسَّان :- فِي أَصَابِعِ الْيَدِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ عَظْمًا

ن :- وَفِي الْيَدِ الْأُخْرَىٰ مِثْلُهَا

ح :- فَفِي الْيَدَيْنِ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ عَظْمًا

ن :- وَفِي الرِّجْلَيْنِ مِثْلُ ذٰلِكَ

ح :- فَفِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ عَظْمًا

ن :- كَمْ عَظْمًا لِي وَلَكَ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ

ح :- فِي أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا مِائَةٌ وَإِثْنَا عَشَرَ عَظْمًا

ن :- إِنَّكَ لَذَكِيٌّ يَا حَسَّانُ!

ح :- عَفْوًا۔ الشُّكْرُ لِلّٰهِ وَلِلْمُعَلِّمِينَ

٤٧- اَلْغُرَابُ

اَلْغُرَابُ طَائِرٌ أَسْوَدُ مِنْ عَادَتِهِ أَنَّهُ يُدْفِنُ مَوْتَاهُ۔ وَيُسَاعِدُ أَخَاهُ وَيَنْصُرُهُ۔

۴۸- اَلدُّنْيَا

دُنْيَا كُمْ حَبِيبَهْ   بِحُسْنِهَا وَالطِّيبَهْ

لٰكِنَّهَا غَدَّارَهْ   خَدَّاعَةٌ غَرَّارَهْ

لَيْسَ لَهَا حَبِيبُ   زَوَالُهَا قَرِيبُ

عَزِيزُهَا ذَلِيلُ   كَثِيرُهَا قَلِيلُ

يَحْظَى بِهَا الْجُهَّالْ   وَتَنْعَمُ الْأَنْذَالْ

يَشْقَى بِهَا اللَّبِيبُ   وَيَتْعَبُ الْأَدِيبْ

۴۹- اَلدُّرُّ الْمَنْثُورُ

وَقُلْ مِنَ الْكَلَامِ   مَا لَاقَ بِالْمَقَامِ

كَرَائِقِ الْأَشْعَارِ   وَطَيِّبِ الْأَخْبَارِ

وَاتْرُكْ كَلَامَ السَّفَلَهْ   وَالنُّكَتَ الْمُبْتَذَلَهْ

وَلَا تَكُنْ مِلْحَاحَا   وَاجْتَنِبِ الْمِزَاحَا

فَكَثْرَةُ الْمُجُونِ   نَوْعٌ مِنَ الْجُنُونِ

١٠- حَانُوتُ الحَدَّادِ

حَانُوتُ الحَدَّادِ شَدِيدُ السَّوَادِ لِأَنَّ الدُّخَانَ يَعْلُوهُ دَائِمًا وَفِي وَسَطِ الحَانُوتِ كِيرٌ فِيهِ نَارٌ. وَفَوْقَهُ المِدْخَنَةُ الَّتِي تُخْرِجُ الدُّخَانَ مِنْ دَاخِلِ الحَانُوتِ وَبِجَانِبِهِ السَّنْدَانُ الَّذِي يَطْرُقُ عَلَيْهِ الحَدِيدَ.

اَلْحَدَّادُ يَضَعُ الحَدِيدَةَ فِي النَّارِ حَتَّى تَحْمَرَّ ثُمَّ يُخْرِجُهَا بِالْكَتِيفَةِ وَيَضَعُهَا عَلَى السَّنْدَانِ وَيَطْرُقُهَا هُوَ وَصَبِيُّهُ بِالمِطْرَقَةِ حَتَّى تَصِيرَ عَلَى الشَّكْلِ الَّذِي يُرِيدُ ثُمَّ يَضَعُهَا فِي المِلْزَمِ وَيَسْحَلُهَا بِالمِسْحَلِ لِتَزُولَ خُشُونَتُهَا ثُمَّ يَضَعُهَا فِي المَاءِ لِتَبْرُدَ

اَلْحَدَّادُ يَصْنَعُ المَسَامِيرَ وَنِعَالَ الخَيْلِ وَالشَّبَابِيكَ وَالأَبْوَابَ وَالسَّلَاسِلَ وَالأَسْوِجَةَ وَغَيْرَ ذٰلِكَ

٥١- عِيدُ الْفِطْرِ

عِيدُ الْفِطْرِ   يَوْمُ الْبِرِّ
نَخْتِمُ فِيهِ   صَوْمَ الشَّهْرِ
نَلْبَسُ فَرَحًا   حُلَلَ الْبِشْرِ
نَرْتَعُ نَلْهُو   نَلْعَبُ نَجْرِي
نُسْعِدُ فِيهِ   أَهْلَ الْعُسْرِ
وَنُجَنِّبُهُمْ   مَسَّ الضُّرِّ
قَدْ عَوَّدَنَا   دِينُ الْبِرِّ
أَنْ نُسْعِدَهُمْ   بِبَذْلِ الْيُسْرِ
مَرْحَى مَرْحَى   مُسْدِي خَيْرِ
كُنْ عَوْنًا   لِلْمُضْطَرِّ
وَارْحَمْ تَغْنَمْ   خَيْرَ الْأَجْرِ
عِيدُ الْفِطْرِ   عِيدُ الْبِرِّ

٥٢- سَيِّدُنَا عُمَرُ رض

سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالىٰ عَنْهُ وُلِدَ بِمَكَّةَ وَاَسْلَمَ هُنَاكَ ثُمَّ هَاجَرَ اِلَى الْمَدِيْنَةِ وَاشْتَرَكَ فِيْ جَمِيْعِ الْغَزَوَاتِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ۔

تَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ اَبِيْ بَكْرِ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَكَانَ عَادِلًا يُسَاوِيْ بَيْنَ النَّاسِ، حَاكِمًا يَعْرِفُ اَحْوَالَ الْمُسْلِمِيْنَ وَكَانَ يَخْرُجُ لَيْلًا لِيَعْلَمَ الْخَبَرَ شُجَاعًا لَا يَخَافُ اَحَدًا فِي الْحَقِّ۔ مُتَوَاضِعًا يَجْلِسُ عَلَى الْحَصِيْرِ وَيَنَامُ فِي الْاَرْضِ وَيَاْكُلُ خُبْزَ الشَّعِيْرِ۔

اِسْتُشْهِدَ بِالْمَدِيْنَةِ بَعْدَ اَنْ حَكَمَ عَشْرَ سَنَوَاتٍ وَدُفِنَ فِيْ رَوْضَةِ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْكَرِيْمِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اَصْحَابِهٖ اَجْمَعِيْنَ ط

۵۳- واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما

يُخَاطِبُنِي السَّفِيهُ بِكُلِّ قُبْحٍ
وَأَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيبًا

يَزِيدُ سَفَاهَةً وَأَزِيدُ حِلْمًا
كَعُودٍ زَادَهُ الْإِحْرَاقُ طِيبًا

۵۴- ماذا نفعل

لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَابُنَا كَرُمَتْ
يَوْمًا عَلَى الْآبَاءِ نَتَّكِلُ

نَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا
تَبْنِي وَنَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا

۵۵- كلنا يجزى بما قد صنعا

اطلق الصياد نارًا مَرَّةً — فرمى خمسة افراخٍ مَعًا

فاتت ام المساكين له — تشتكي حزنا وتبكي جزعا

فجرى الظالم كي يقتلها — فاذا بئر وفيها وقعا

فاتته أُمُّهُم قائلةً — كلنا يجزى بما قد صنعا

تمت